

النهاية في غريب الأثر

- { بقر } (ه) فيه [نهى عن التبّـقـر في الأهل والمال] هو الكثرة والسعة .
والبقر : الشق والتوسعة .
- وفي حديث أبي موسى [سمعت رسول الله صلى الله وسلم يقول : سيأتي على الناس
فتنة بـاقرة تدع الحليم حيران] أي واسعة عظيمة .
- (ه) وحديثه الآخر حين أقبلت الفتنـة بعد مـقتـل عثمان [إن هذه لفتنـة باقرة
الـبـطـن لا يـدري أنـى يـؤتى له] أي أنها مفسدة للـدين مفرقة للناس .
وشبها بـداء البطن لأنه لا يدري ما هـاجـه وكيف يـداوى ويـتـأنـى له .
- وفي حديث حذيفة [فما بال هؤلاء الذين يـبـقـرون بـيوتنا] أي يفتـحونها
ويؤسسونها .
- ومنه حديث الإفك [فـبـقـرت لها الحديث] أي فتـحتـه وكشفتـه .
وحديث أمّ سليم [إن دنا مني أحد من المشركين بـقـرت بطنه] .
- [ه] وفي حديث هـذـهـد سليمان عليه السلام [فـبـقـر الأرض] أي نظـر موضع الماء فرآه
تحت الأرض .
- (س) وفيه [فأمر بـقـرة من نحاس فأحـمـيت] قال الحافظ أبو موسى : الذي يقـع
لي في معناه أنه لا يريد شيئاً مـصـوغاً على صورة البقرة ولكنـه ربـمـا كانت قدرا
كبيرة واسعة فساها بقرة مأخوذا من التبـقـر : التوسع أو كان شيئاً يـسع بقرة
تامـة بـتـوا بـلـها فسمـيت بذلك .
- وفي كتاب الصـدقة لأهل اليمن [في ثلاثين باقورة بـقـرة] الباقورة بلغة
اليمن البقر هكذا قال الجوهري رحمه الله فيكون قد جعل المميـز جـمـعا